

## لسان العرب

( نَضَضَ ) النَضَضُ الماءُ كما يَخْرُجُ من حَجَرٍ نَضَضَ الماءُ يَنْضِضُ نَضْضًا  
ونَضَضِيضًا سَالَ وقِيلَ سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا وقِيلَ خَرَجَ رَشْحًا وبُئِرَ نَضَضُوصٌ إِذَا كَانَ مَائُهَا  
يَخْرُجُ كَذَلِكَ والنَضَضُ الحَسَى وهو ماءٌ عَلَى رَمْلٍ دُونَهُ إِلَى أَسْفَلِ أَرْضٍ صُلْبَةٍ فَكُلًّا سَمَا  
نَضَضَ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ رَشَحَ واجْتَمَعَ أُخِذَ واسْتَنْضَضَ الثَّيْمَادَ مِنَ الْمَاءِ تَنْدِيْعُهَا  
وَتَبَدُّرُهَا واستعاره بَعْضُ الْفُصَحَاءِ فِي الْعَرَضِ فَقَالَ يَصِفُ حَالَهُ وَتَسْتَنْضِضُ  
الثَّيْمَادَ مِنْ مَهْلِي والنَضَضُ الماءُ الْقَلِيلُ والجمعُ نَضَضٌ وفي حَدِيثِ عِمْرَانَ  
وَالْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَزَادَةِ قَالَ وَالْمَزَادَةُ تَكَادُ تَنْضِضُ مِنَ الْمَاءِ أَيْ تَنْدُشِقُ ويَخْرُجُ  
مِنْهَا الْمَاءُ يَقَالُ نَضَضَ الْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ إِذَا نَبَعَ وَيُجْمَعُ عَلَى أَنْضَضَةٍ وَأَنْشَدَ  
الْفَرَاءُ وَأَخْوَتُ نَجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْضَضَةً أَنْضَضَةً مَحْلٍ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرِي  
أَيْ لَيْسَ يَبْدُلُ الذَّرَى والنَضَضِيضَةُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ والجمعُ نَضَضٌ قَالَ الْأَسَدِي  
وقِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفُقْعَسِيِّ يَا جُمْلُ أَسْقَاكَ الْبُرَيْقُ الْوَامِضُ وَالِدُ يَمُ الْغَادِيَةُ  
النَضَضَانِضُ فِي كُلِّ عَامٍ قَاطِرُهُ نَضَضٌ والنَضَضِيضَةُ السَّحَابَةُ الضَّعِيفَةُ وقِيلَ هِيَ  
الَّتِي تَنْضِضُ بِالْمَاءِ تَسِيلُ والنَضَضِيضَةُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تَنْضِضُ بِالْمَاءِ فَتَسِيلُ وقِيلَ  
الضَّعِيفَةُ وَنَضَضَ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرُوفِهِ شَيْءٌ يَنْضِضُ نَضْضًا وَنَضَضِيضًا سَالَ وَأَكْثَرُ مَا  
يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَحْدِ وَهِيَ النَضَضَانِضَةُ وَيَقَالُ نَضَضَ مِنْ مَعْرُوفِكَ نَضَضَانِضَةً وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ وَقَالَ  
أَبُو سَعِيدٍ عَلَيْهِمْ نَضَضٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَنَضَضٌ وَاحِدَتُهَا نَضَضِيضَةٌ وَنَضَضِيضَةٌ الْأَصْمَعِيُّ  
نَضَضَ لَهُ بِشَيْءٌ وَنَضَضَ لَهُ بِشَيْءٍ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ والنَضَضِيضَةُ صَوْتُ نَشْيشِ اللَّحْمِ  
يُشَوَّى عَلَى الرَّضْفِ قَالَ الرَّاجِزُ تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَا نَضَضَانِضُ صَوْتُ  
الشَّوَاءِ عَلَى الرَّضْفِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَادَ لِلوَاحِدِ كَالْخَشَارِمِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى  
بِصَوْتِ الشَّوَاءِ أَصْوَاتُ الشَّوَاءِ وَتَرَكْتَ الْإِبْلُ الْمَاءَ وَهِيَ ذَاتُ نَضَضِيضَةٍ وَذَاتُ نَضَضَانِضَةٍ  
أَيْ ذَاتُ عَطَشٍ لَمْ تَرَوْا وَيَقَالُ أَنْضَضَ الرَّاعِي سَخَالَهُ أَيْ سَقَاها نَضَضِيضًا مِنَ اللَّابَنِ  
وَأَمْرٌ نَاضٌ مُمَكِّنٌ وَقَدْ نَضَضَ يَنْضِضُ وَنَضَضَانِضَةً الشَّيْءُ مَا نَضَضَ مِنْهُ فِي يَدِكَ  
وَنَضَضَانِضَةُ الرَّجُلِ آخِرُ وَلَدِهِ أَبُو زَيْدٍ هُوَ نَضَضَانِضَةٌ وَلَدَ أَبُوبَيْهٍ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ  
وَالْتَّثْنِيَّةُ وَالْجَمْعُ مِثْلُ الْعَجْزَةِ وَالْكَبِيرَةِ وَقِيلَ نَضَضَانِضَةُ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ آخِرُهُ  
وَبَقِيَّتُهُ وَالْجَمْعُ نَضَضَانِضُ وَنَضَضَانِضُ وَفُلَانٌ يَسْتَنْضِضُ مَعْرُوفَ فُلَانٍ يَسْتَقْطِرُّهُ وَقِيلَ  
يَسْتَخْرِجُهُ وَالْأَسْمُ النَضَضَانِضُ قَالَ يَمْتَنَحُ دَلُوبِي مُطْرَبُ النَضَضَانِضِ وَلَا الْجَدَى مِنْ  
مُتَعَبٍ حَبَّاضٍ .

( \* قوله « يمتاح دلوي » كذا ضبط في الأصل والشرط الثاني ضبط في مادة حبض من الصحاح مثل ضبط الأصل ) .

وقال ابن كان خَيْرُ مَنْكَ مُسْتَنْدَضًا فاقني فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمَضَّا ابن الأعرابي استندَضَضْتُ منه شيئاً ونَضَضْتُه إِذَا حَرَّكَتَهُ وَأَقْلَقْتَهُ ومنه قيل للحية نَضْنَضٌ وهو القلقُ الذي لا يَثْبُت في مكانه لِشَرِّتِهِ ونَشَاطِهِ والنَضَضُ الدَّرهَم الصامتُ والناضُّ من المَتَاعِ ما تحوَّل ورقاً أو عيناً الْأَصْمَعِي اسم الدراهم والدنانير عند أهل الحجاز الناضُّ والنضُّ وإنما يسمونه ناضًّا إِذَا تحوَّلَ عيناً بعدما كان مَتَاعاً لِأَنَّهُ يُقَالُ ما نَضَّ بيدي منه شيء ابن الأعرابي النَضَضُ الإِطْهَار والنضُّ الحاصل يقال خذ ما نَضَّ لك من غَرِيمِكَ وخذ ما نَضَّ لك من دَيْنٍ أَي تيسَّرَ وهو يَسْتَنْدِضُ حقه من فلان أَي يستنجزه ويأخذ منه الشيء بعد الشيء وتَضَضَ الرجل إِذَا كثر ناضُّه وهو ما طهر وحصل من ماله قال ومنه الخبر خذ صدقة ما نَضَّ من أَمْوَالهم أَي ما طهر وحصل من أثمان أَمْتِعَتهم وغيرها وفي حديث عمر رضي الله عنه كان يأخذ الزَّكَاةَ من ناضِّ المال هو ما كان ذهباً أو فضَّةً عيناً أو ورقاً ووُصف رجل بكثرة المال فقيل أَكثر الناس ناضًّا وفي الحديث عن عِكْرِمَةَ بْنِ الشريكين إِذَا أَرَادَا أَنْ يَتَغَفَّرَ قَا يَقْتَسِمَانِ ما نَضَّ من أَمْوَالهما ولا يَقْتَسِمَانِ الدَّيْنَ قال شمر ما نَضَّ أَي ما صار في أَيْدِيهما وبينهما من العين وكره أَن يُقْتَسَمَ الدَّيْنُ لِأَنَّهُ رُبَّمَا اسْتَوَفَاهُ أَحَدُهُمَا ولم يَسْتَوْفِهِ الْآخَرُ فيكون رِبَاً ولكن يقتسمانه بعد القبض والنَضَضُ الْأَمْرُ الْمَكْرُوه تقول أصابني نَضَضٌ من أَمْرٍ فلان ونَضَضَ الطائرُ حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ ونَضَضَ البعيرُ ثَفِنَاتِهِ حركها وباشَرَ بها الْأَرْضَ قال حميد ونَضَضَ في صُمِّ الْحَصَى ثَفِنَاتِهِ ورامَ بِسَلَامَى أَمْرِهِ ثم صَمَّما ونَضَضَ لسانَه حَرَّكَه الضاد فيه أَصل وليست بدلاً من صاد نَضَضَ كَمَا زعم قوم لأنهما ليستا أُخْتين فتُبْدَل إِحْداهما من صاحبتهما وفي الحديث عن أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُنَضَضُ لسانَه أَي يحرِّكُهُ ويروى بالصاد وقد تقدَّم والنَضَضَةُ صوتُ الْحَيَّةِ والنَضَضَةُ تحريكُ الحية لسانَها ويقال للحية نَضْنَضٌ ونَضْنَضَةٌ وحِيَّةٌ نَضْنَضٌ تحرك لسانَها قال ابن جنى أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ يَرْفَعُهُ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ قال حدثنا عيسى ابن عمر قال سألتُ ذا الرِّمَّةَ عن النَضَضِ فَأَخْرَجَ لسانَه فحرَّكه وقيل هي الْمُصَوِّتَةُ وقيل هي التي تقتلُ إِذَا نَهَشَتْ من ساعتها وقيل هي التي لا تَسْتَقِرُّ في مكان قال الرَّاعِي يَبْدِيتُ الْحَيَّةُ النَضَضُ منه مَكَانُ الْحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَارَ الْحَبُّ الْقُرْطُ وقيل الْحَبِيبُ وقيل النَضَضُ الحية الذكر وهو كله يرجع إِلَى الحركة

